

www.14october.com

حريق كبير بمحطة قطارات في اسطنبول

□ **اسطنبول / 14 أكتوبر/ رويترز** :

قال شهود عيان ان حريقا اشتعل في سقف محطة قطارات رئيسية في الجانب الاسوي لمدينة اسطنبول يوم أمس الأحد ولم يتبين على الفور ما اذا كان الحريق أسفر عن خسائر بشرية.

ومحطة قطارات حيدر باشا التي بناها مهندسون ألمان في مطلع القرن العشرين على السواحل الاسيوية للمدينة محطة مهمة تربط اسطنبول ببقية تركيا.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون النيران وقد أمسكت بالسقف بالكامل بينما تصاعدت سحابة هائلة من الدخان الأسود في سماء المدينة. وقالت محطات تلفزيونية ان أعمال تجديدات كانت تدور في السقف وقت الحريق، ونقلت محطة (ان.تي.في) عن خدمات الإطفاء قولها ان المبنى بكامله معرض للخطر.

رائحة الأمل تفوح من صادرات الفراولة في غزة

□ **غزة / 14 أكتوبر/ رويترز** :

استيقظ عمال المزارع في غزة فجر يوم أمس الأحد تحيط بهم رائحة أطنان الفراولة (الفريز) المعبلة ليشهدوا بدء أنشطة التصدير إلى أوروبا التي ياملون أن تكون نواة لتوسع أكبر لتجارتهم.

وتحمل الصاديق التي تضم عبوات فراولة معدة بعناية تزن كل منها 250 جراما بطاقات تحمل اسم الفاكهة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية. ويأمل سكان غزة أن يصدروا ألف طن إلى أوروبا مع تخفيف إسرائيل الحصار المفروض على القطاع جزئيا الأسبوع الحالي.

وأضاف رائد فتوح مسؤول تنسيق إمداد البضائع من إسرائيل إلى غزة «سنقوم بتصدير شاحنتين من الفراولة على صعيد التجربة وعدد الشاحنات سيزيد إلى عشر شاحنات كل يوم إلى أن يتم تصدير كامل الشحنة».

وذكر أحمد الشافعي رئيس جمعية غزة التعاونية للتوت الأرضي إن الإنتاج الفلسطيني سيصل إلى هولندا أولا ثم يصدر إلى بلجيكا وفرنسا.

وأضاف «نحن جاهزون. منتجن من التوت الأرضي يطابق المواصفات العالمية لجلوبال جاب». ويهدف مشروع جلوبال جاب لتحسين قدرة المزارعين على زراعة محصول وفق المعايير العالمية.

وتحاصر إسرائيل قطاع غزة منذ عام 2007 لتضييق الخناق على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع منذ ثلاثة أعوام.

وهذه ليست المرة الاولى التي تسمح فيها إسرائيل بتصدير الفراولة والزهور من القطاع ولكنها تتزامن مع التوسع في مركز إمداد وتمويل عند معبر كرم أبو سالم في الجنوب تأمل الشركات في غزة أن يكون بمثابة احياء لتجارة أوسع في العام المقبل.

وبداية اتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي على تواجد موظفي السلطة في كرم أبو سالم، ورغم أن حماس خارج المعادلة فهي تسمح بالتنفيذ ضمنيا.

وأضاف مسؤول إسرائيلي إن طلاقة كرم أبو سالم ستزيد إلى 300 شاحنة يوميا في نهاية العام الجاري وترتفع إلى 400 في عام 2011. وأضاف «سنكون لدينا الطاقة» ولكن ترتيبات الأمن أهم لإسرائيل ومن السابق لأوانه الحديث عن تغيير السياسة وتابع قائلا «بعد أن نسوي هذا الأمر يمكن أن نبدأ الحديث عن صادرات أعلى نطاق واسع».

والصادرات محل اشتباه رئيسي لدى إسرائيل منذ مارس اذار 2004 حين تسلس مرافقان فلسطينيان لميناء أسدود الاسرائيلي مختبئين في حاوية شحن. وفجر الاثنان نفسيهما وقتلا عشرة اشخاص.

وشنت القوات الاسرائيلية هجوما على غزة استمر ثلاثة اسابيع في اوائل عام 2009 لارغام حماس على وقف الهجمات الصاروخية على البلدات الجنوبية. وقيدت الواردات لمنع وصول السلاح إلى حماس واضعاف قبضتها على 1.5 مليون نسمة يقطنون القطاع.

وعقب موجة الغضب الدولي إثر قتل قوات كوماندوز بحرية اسرائيلية تسعة من الناشطاء الاتراك المؤيدين للفلسطينيين على متن قافلة بحرية تحاول خرق الحصار على غزة خففت اسرائيل القواعد الخاصة بالواردات إلى القطاع.

وأضاف كريستيان برجر ممثل الاتحاد الاوروبي في الأراضي الفلسطينية أمس «المتاجر مملوءة بسلع استهلاكية لم تكن متاحة قبل ستة أشهر. ولكن هذا كاف لتغيير نوعية الحياة كثيرا.

وينفق الاتحاد الاوروبي الملايين لدعم القطاع الخاص في غزة من خلال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والسلطة الفلسطينية.

ويقول الاتحاد الاوروبي إنه ينبغي أن تقوم غزة بالتصدير في نهاية المطاف كي تحقق استقلاللا اقتصاديا أكبر.

وأضاف برجر إن الفلفل والطماطم (البندورة) قد ينضما إلى قائمة الصادرات المقررة للعام الحالي مع الفراولة والازهار. ولكن استئناف تجارة السلع المصنعة يتطلب مزيدا سليما من الواردات يشمل الات جديدة للشركات الفلسطينية.

وأضاف برجر «كما يحتاجون لاستئناف الاتصالات والتعريف بأن بوسعهم تسليم (الصادرات) في الموعد المتوقع»

وأضاف ان غزة كانت تصدر نحو 60 في المئة مما تنتجه قبل الحصار الاسرائيلي وان نحو 40 ألف فلسطيني كانوا يعبرون الحدود إلى إسرائيل يوميا للعمل هناك.

وقد يعالج احياء الصادرات المصاعب الاقتصادية جزئيا ويتيح فرص عمل لما يصل إلى 40 الفا في القطاع شريطة أن تبدأ أعمال البناء التي تأجلت طويلا.

ويعتمد أكثر من نصف السكان في الوقت الحالي على المعونات الغذائية من الامم المتحدة وتحصل غزة على امدادات منتظمة من زيت الوقود الثقيل ممولة من الخارج عبر خط أنابيب من إسرائيل لتشغيل مولدات الكهرباء إلى جانب شحنتا من البنزين والغاز.

وانسحبت إسرائيل من قطاع غزة في 2005. وقبل سيطرة حماس على القطاع في 2007 افتتح في القطاع مطار دولي جديد تحول إلى أقطاش وكانت هناك خطط لإنشاء ميناء بحري.

وقال برجر «ليس هناك تفشٍ للأمراض وليس هناك مجاعة في الشوارع» ولكن بالنسبة للمؤشرات الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والعمالة والمياه والتعليم والفقر «ثمة تدهور مستمر في الوضع الانساني»

وفي العام الماضي تكبد زراع الازهار والفراولة في غزة خسائر ضخمة حين اخرت إسرائيل تصريح التصدير لمدة شهرين.

والأمال كبيرة هذه المرة بان يتم التصدير في الموعد المحدد. وتم تعيين المزارع عماد أبو سمرة وهو أب لأحد عشر ابنا وأحد ابناؤه لتعبئة الفراولة بأجر خاص لموسم التصدير ببلغ 10 يورو يوميا.

وقال إنه توجد «عوود بتصدير التوت الأرضي. نأمل أن يكون هذا العام أفضل من العام الماضي ان شاء الله».

ورفيق أبو سمرة أحد 25 مزارعا تم قبولهم كمصدرين ضمن هذا البرنامج وعنصر مؤثر في تنفيذ الشحنتا. وقد استأجر ارضا لزراعة المحصول الذي تصدره شركة اجروكسكو الاسرائيلية تحت اسم كوربال وتصفه بأنه منتج فلسطيني».

ويقول «سعر التوت الأرضي حاليا جيد ولا يوجد توت أرضي حاليا في الأسواق الأوروبية سوى المنتج الفلسطيني.

وإذا سار كل شيء على ما يرام تأمل غزة أن تبيع 30 مليون زهرة إلى هولندا في ديسمبر كانون الأول بسعر 8 سننات أوروبية للزهرة الواحدة. ويجري شحن الزهور من مطار بن جوريون الاسرائيلي الدولي إلى امستردام لتباع في مزاد.

وتأمل غزة ان تكون تلك بداية لخطوات أكبر.

وذكر الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان قيمة صادرات القطاع في 2005 بلغت 41 مليون دولار وهوى الرقم إلى 30 ألف دولار في 2006 و20 الفا في عام 2007 ولم يكن هناك حركة تجارة تذكر في 2008.

وقال أشرف مرتضى المسؤول في اتحاد الصناعات الخشبية «بلغ عدد العمال في مجال الصناعات الخشبية والاثات 6000 عامل قبل الحصار وانخفاض العدد إلى النصف» وأضاف ان صادرات الاثاث كانت تجلب نحو 30 مليون دولار سنويا.

وقال ان المصانع الفلسطينية لم تعد تجد المواد الخام ثم انقطعت عنها الكهرباء وأخيرا لا تجد الأسواق. كانت الورش تعتمد على الأخشاب باهظة التكلفة التي تهرب من مصر عبر النفاق.

وتابع «الآن وبعد أن سمحت اسرائيل باستيراد الأخشاب فان السوق تنجه نحو الاستقرار. عندما يكون الأمر قانوني فإن الأمور دائما تكون أفضل.

تُحطم طائرة في منطقة سكنية بكراتشي



©Reuters

■ أفراد من الدفاع المدني يحاولون إخماد النيران في موقع تحطم الطائرة

□ **كراتشي / 14 أكتوبر/ رويترز** :

تحطمت طائرة تقل ثمانية أشخاص في الساعات الاولى من صباح أمس الأحد (بالتوقيت المحلي) في منطقة سكنية في كراتشي أكبر مدن باكستان ما أدى إلى اشتعال النيران في مبان.

وقال فياض ليجاري قائد الشرطة ان خمسة أشخاص قتلوا. وأضافت هيئة الاسعاف انه لا يوجد ناجون .

وذكرت محطة اكسبريس 24/7 التلفزيونية ان عشرة اشخاص قتلوا.

وقالت هيئة الطيران المدني ان الطائرة سقطت بعد دقيقة واحدة من اقلاعها من مطار كراتشي.

وأضاف المتحدث برويز جورج انها كانت طائرة شحن روسية الصنع متجهة إلى مدينة الخرطوم عاصمة السودان وان كل افراد طاقمها روس.

وار تحطمت الطائرة بمبنى قيد الانشاء في مجمع اسكان للبحرية. واشتعلت النار في عدة ميان قريبة غير مأهولة. وتمكن رجال الإنقاذ من السيطرة على حريق هائل.

وكان ناصر علي يجلس في منزله مع اصدقائه على بعد نحو كيلومتر. وقال في البداية اعتقدنا انه حريق ثم هرعنا بعد ذلك إلى المنطقة وادركنا انه حادث تحطم. وفي الخامس من نوفمبر تشرين الثاني

مولدوفا تجري انتخابات برلمانية.. والاتلاف الموالي للغرب في خطر



©Reuters

■ عجوز تدلي بصوتها في الانتخابات البرلمانية المولدوفية

□ **كيشيناو / 14 أكتوبر/ رويترز** :

أدلى الناخبون في مولدوفا بأصواتهم يوم أمس الأحد في ثالث انتخابات برلمانية في ما يزيد قليلا على 18 شهرا ليختاروا إما البقاء على المسار المؤيد لأوروبا او دعم علاقات اوثق مع روسيا.

وحاول الناخبون جهدهم للادلاء باصواتهم باستخدام بطاقات اقتراع يصل طول الوحدة منها 94 سنتيمترا مما يعكس العدد الكبير للأحزاب المشاركة والبالغ 20 حزبا في انتخابات استهدفت كسر الجمود السياسي الذي اعاق اصلاح في الجمهورية السوفيتية السابقة.

وسعى ائتلاف التحالف من أجل التكامل الاوروبي المكون من اربعة احزاب خلال الشهور الخمسة عشر الماضية إلى دفع مولدوفا احدى افقر دول أوروبا نحو الاتحاد الاوروبي بعد ثماني سنوات من حكم الحزب الشيوعي.

لكن المعارضة الشيوعية القوية تحبط دائما جهود الائتلاف لفرض سيطرة كاملة على البلاد من خلال عرقلة الجهود لاختيار رئيس يصوت عليه البرلمان. ويبقى هذا بدوره مولدوفا الطامحة لعضوية الاتحاد الاوروبي بعيدا عن الإصلاحات التي يقول الاتحاد انها لازمة للانضمام اليه.

وتشمل هذه الإصلاحات القضاء على الفساد واصلاح مؤسسات مثل القضاء والشرطة وفق معايير الحاكم لكن روسيا وتشجيع نمو وسائل اعلام جماهيرية مستقلة. وتتنافس رومانيا عضو الاتحاد الاوروبي وروسيا منذ فترة طويلة على النفوذ في مولدوفا وهي دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 1.4 مليون نسمة. وتدعم رومانيا وغيرها من دول الاتحاد الاوروبي الى حد بعيد طريق الإصلاح الذي يتبناه الائتلاف الحاكم لكن روسيا ربما تكون تعول على ظهور ائتلاف ليسار الوسط يضم الشيوعيين لانهاء تدهور تدريجي في العلاقات منذ وصول التحالف

من أجل التكامل الاوروبي الى السلطة. وعشية الانتخابات تبادل قادة الائتلاف الحاكم والشيوعيون الاتهامات وكل توقع الفوز لنفسه.

لكن أغلب المحللين قالوا ان من الصعب التكهن بنتيجة الانتخابات في ظل احتدام التنافس بين الجانبين. وقد تعمق النتيجة المازق الحالي بين الاحزاب لكن من غير المستبعد ان يؤدي صعود الشيوعيين إلى تشكيل حكومة تمثل يسار الوسط. وتحظى احزاب الائتلاف بتأييد قوي في المدن لكن الحنين الشديد للهدد السوفيتي يقوي موقف الشيوعيين في المناطق الريفية.

واطلق فوز الشيوعيين في انتخابات اجريت في ابريل نيسان 2009 شرارة احتجاجات كبيرة في شوارع كيشيناو نهب خلالها شبان مكتب الرئيس ومبنى البرلمان. وخسر الشيوعيون أمام احزاب التحالف في انتخابات مبكرة في يوليو تموز. وقال رئيس الوزراء فلاد فيلات لرويترز